

"دراسة لتصاوير المركبات بمخطوط سورنامة مراد الثالث المؤرخ

ب ٩٩٠هـ/١٥٨٢م والمحفوظ بمتحف طوبقابي سراي برقم (١٣٤٤)"

١. نرمين عماد علي عبد الجيد \*

الملخص:

تناولت الدراسة نماذج من تصاوير المركبات في مخطوط سورنامة مراد الثالث المؤرخ ب ٩٩٠هـ/١٥٨٢م، والمحفوظ بمتحف طوبقابي سراي تحت رقم (١٣٤٤)، والذي يرجع لعصر السلطان مراد الثالث (١٠٠٣:٩٨٣هـ/١٥٩٥:١٥٧٤م)، وقد عُرف هذا المخطوط باسم "كتاب الاحتفالات" وهو أول الكتب التي تصور حفلات الختان والتي أعطاها العثمانيون إهتماماً كبيراً، حيث يعرض الإحتفالات الخاصة بختان الأمير محمد بن السلطان مراد الثالث والتي استمرت حوالي ٥٢ يوم وليلة، تضمنت تلك الاحتفالات العديد من عروض طوائف الحرف المختلفة وهم يعرضون بضائعهم أمام السلطان مراد الثالث، وتلك العروض كانت من أهم مراسم الاحتفال فقد اهتم أصحاب الحرف بعرض بضاعتهم أمام السلطان والحاضرين بشكل لائق لتكون دعاية لمنتجاتهم مستخدمين في ذلك مركبات خاصة بكل طائفة، وقد تناول البحث دراسة وصفية تحليلية لتصاوير تلك المركبات والتي من خلالها استطعنا الوقوف على التصاميم المختلفة للمركبات الخاصة بطوائف الحرف المشاركة بالاحتفال ومدى تأثير وظيفة الطائفة علي التصميم الداخلي والخارجي للمركبة.

وجاءت بالدراسة بعض نماذج لتصاوير تلك المركبات وهي:

من (لوحة رقم ١) إلي (لوحة رقم ٨)

الكلمات الدالة:

سورنامة- عثمان- مركبات- طوائف-ختان

## المقدمة:

المركبة لغوياً هي ما يعد للركوب و الاعتلاء من سيارة أو حافلة أو دراجة بخارية وهي (مفرد) وجمعها مركبات،<sup>(١)</sup> كما عرفت بأنها العربية التي تجرها الدواب من خيل وبعال و حمير أو تسيرها القوة البخارية أو الكهربائية<sup>(٢)</sup>، ويهدف البحث دراسة تصاوير المركبات في مخطوط سورنامة (مراد الثالث) المؤرخ ب ١٥٨٢هـ/١٩٩٠م والمحفوظ بمتحف طوبقابي سراي برقم (١٣٤٤) الذي يُنسب للمدرسة التصوير العثماني.

وتكتسب مدرسة التصوير العثمانية أهمية خاصة بين مدارس التصوير الإسلامي نظراً لطول الفترة الزمنية التي عاشتها والتي امتدت من القرن ١٥هـ/١٥م إلي أواخر القرن (١٣هـ/١٩م) فضلاً عن كثرة المخطوطات المزوقة بالتصاوير واختلاف موضوعاتها<sup>(٣)</sup>. ولقد كانت لحفلات الختان<sup>(٤)</sup> الخاصة بأبناء السلاطين الدور المهم في الكشف عن العديد من جوانب الحياة الاجتماعية عند العثمانيين، كما حدث في احتفال السلطان مراد الثالث<sup>(٥)</sup> بختان أبنائه (١٥٨٢هـ/١٩٩٠م)، وكذلك أثناء احتفال السلطان أحمد الثالث<sup>(٦)</sup>

(١) عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨، ص ٩٣٣.

(٢) مسعود، جبران. معجم الرائد، دار العلم للملايين، لبنان، ط ٧، ١٩٩٢م، ص ٧٣١.

(٣) الحداد، محمد حمزة. المجلد في الآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦، ص ٦٥٨، ٦٥٩.

(٤) الختان: عادة منتشرة بين كثير من الأجناس والشعوب ومنهم الفراعنة واليهود والعرب قبل الإسلام، وفي العهد القديم أمر إبراهيم عليه السلام بالختان وختن أبنائه وأوصاهم به، وفي الإسلام علي الرغم من أن الختان لم يأت ذكره في القرآن إلا أنه قد ورد في السنة النبوية أحاديث عن الختان؛ لذلك فإن المسلمين يفعلونه باعتباره سنة نبوية. <https://ar.wikipedia.org/> 2:19 PM 4/7/2020

(٥) السلطان مراد خان ابن السلطان سليم خان: ولد سنة ٩٥٣هـ/١٥٦٤م، وتربي في دار السعادة حتي حصل العلوم، وبرع وكان يميل للتصوف، وتولي الحكم بعد وفاة أبيه في ٨ رمضان ٩٨٣هـ/١ ديسمبر ١٥٧٤م، كان ملكاً جليلاً، عال الهمة، كريم الطبع، مائلاً إلي التصوف له شعر وكلام فيه، سخر الممالك بسيفه وهو يجالس في داره، وكان له من الأولاد مالم يكن لغيره من السلاطين بلغ عددهم مائة واثنين، توفي في ١٠٣هـ/١٥٩٥م وله من العمر خمسون سنة، ومدة حكمه دامت سنة وثمانية أشهر، انظر: خليفة، حاجي. فلذكة أقوال الأخيار في علم التاريخ والأخبار (تاريخ ملوك آل عثمان)، ت. سيد محمد السيد، جامعة جنوب الوادي، ط ٢٠٠٣، ص ٣١٥-٣٢٥.

بختان أبنائه (١١٣٢هـ/١٧٢٠م)، ومن أهم عناصر الاحتفال التي تُشارك في الحفل هي (أهل الحرف) وترجع أهميتهم الي هيمنتهم علي الصناعة في البلاد، حيث تشكل أهمية كبيرة في الاقتصاد<sup>(٧)</sup> ولم يقتصر اشتراك طوائف الحرف في حفلات الختان علي الحفلات الخاصة بالسلطين، فقد أقام أهل القاهرة مهرجاناً شعبياً احتفالاً بمناسبة ختان ابن بنت عمر مكرم وسار فيه أرباب الحرف المختلفة يقودون عرباتهم كأنها محل متنقل فتمر عربة عليها خياط يقص أثواباً ويخيطها، وأخري عليها صانع الحلوي بأوانيهِ وأدواته من دقيق وسكر، وأخري عليها خباز بفرنه وعجينته ويصنع الخبز وهكذا..<sup>(٨)</sup>

اهتمت المصادر التاريخية بوصف تلك الطوائف فنجد أن المؤرخ العثماني أوليا جلبي والذي زار مصر في القرن (١١١هـ/١٧م) قد اهتم بوصف طوائف الحرف آنذاك، فعلي سبيل المثال طائفة القهوجية يذكر أن مصر كان بها حوالي ستمائة ثلاثه وأربعين مقهي فخمة وعظيمة يتسع بعضها لألف شخص، وبعض تلك المقاهي كانت علي شاطيء النيل وشيدت بها المقصورات وهي مقاهي صيفية وأشهرها مقهي ميدان الروميلي واحتوت تلك المقاهي علي فسقيات وأحواض وسلسبيلات فهي ملتقي أرباب العلم والمعارف،<sup>(٩)</sup> وقد كان

---

<sup>(٦)</sup>السلطان أحمد الثالث: ولد عام ١٠٨٤هـ/١٦٧٣م جلس علي عرش السلطنة عام ١١١٥هـ/١٧٠٣م كان عمره آنذاك ٣٢ سنة وفي عصره هاج الإنكشارية علي شيخ الأسلام وقتلوه فوافقهم السلطان حتي رسخت قدمه في الحكم واقتص من الجانبين ، وفي سنة ١١٤٣هـ ١٧٣١م/تنازل السلطان أحمد عن كرسي الخلافة لأخيه محمود خان، ولبث بعد ذلك نحو ست سنوات، وقضي عام ١١٤٩هـ /١٧٣٦م رحمه الله، انظر: آصاف، عزتو يوسف بك. تاريخ سلاطين بني عثمان، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط١، ص١٠٣-١٠٥.

<sup>(٧)</sup>ابراهيم،سمية حسن. صور الاحتفالات في المخطوطات العثمانية، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ص(٢٧١-٢٧٢).

<sup>(٨)</sup>عباس، نصرعبد العظيم. (٢٠١٦) التنظيمات الحرفيه و الصناعات المحلية في العهد العثماني، مجلة مركز دراسات الكوفة، مج.٢٠١٦، ع. ٤٣، ص١٨.

<sup>(٩)</sup>جلبي، أوليا. الرحلة إلي مصر والسودان وبلاد الحبش(١٠٨٢: ١٠٩١هـ/١٦٨٠: ١٦٧٢م)، ج٣، ص٣. الصمصافي أحمد القطوري، المركز القومي للترجمة والنشر، القاهرة، ٢٠١٠م، ص٥٣.

هناك فئه أخرى داخل طائفة القهوجية وهي القهوجية الجواله ليس لهم دكاكين ويتجولون في الأسواق السلطانية وفي أيديهم أباريقهم اللطيفة ويبيعون القهوة المسكية الرائحة.<sup>(١٠)</sup> أما في عهد محمد علي فقد استمر الإهتمام بالطوائف نتيجة لاهتمام محمد علي بتطوير الصناعات في مصر، ومن ضمن تلك الطوائف طائفة الحلاقين.

امتازت طائفة الحلاقين المصرية بالحذق والرشاقة وكانت أساليب الحلاقين المصرية مطابقة لنفس أساليب زملائهم في الآستانة وكانت تتم الحلاقة كالتالي: أن يقوم الحلاق أولاً بغسل شعر الزبون ويرطب لحيته بالماء ويتناول موسي من صنع ألمانيا - وكان يشحذها عن طريق حجر السن ورقعة الجلد- ويرتكز الحلاق بقدمه اليسري علي الكرسي الخشبي ثم يسند رأس الزبون إلي ركبتيه ويشرع في إزالة الشعر،<sup>(١١)</sup> وعقب الإنتهاء من الحلاقة يقدم صبي الحلاق إلي الزبون مرآه لينظر بها ويمعن النظر في حلقته<sup>(١٢)</sup>، ومن الملاحظ أن أسلوب الحلاقة هذا والأدوات المستخدمة فيه ظهر في تصاوير المخطوطات العثمانية التي عبرت عن طوائف الحرف المختلفة.

### مخطوط سورنامه (الاحتفالات):

يُعد المخطوط من أشهر المخطوطات التاريخية المصورة في عهد السلطان مراد الثالث، المؤرخ بعام ٩٩٠هـ/١٥٨٢م، محفوظ بمتحف طوب قابي سراي<sup>(١٣)</sup> تحت رقم (١٣٤٤)، يتضمن المخطوط الاحتفالات المقامة بمناسبة ختان الأمير محمد بن السلطان

<sup>(١٠)</sup>جلبي، الرحلة إلي مصر، ص ٥٤.

<sup>(١١)</sup>هريدي، صلاح أحمد. الحرف والصناعات في عهد محمد علي، دار المعارف، بيروت، ١٩٨٥م، ص ٦٣.

<sup>(١٢)</sup>هريدي، ص ٦٤.

<sup>(١٣)</sup>طوب قابي سراي: من "طوب" بمعنى المدفع و"قابي" بمعنى الباب و"سراي" بمعنى القصر، وهو أحد أشهر قصور السلاطين العثمانيين في إستانبول، وهو الآن أحد أشهر المتاحف الإسلامية بتركية، انظر: حلاق، حسان وآخرون. المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، دار العلم للملايين، ط١، لبنان، ١٩٩٩م، ص ١٤٨.

مراد الثالث<sup>(١٤)</sup>، وهو أول الكتب التي تصف الاحتفالات بالختان في سنة ٩٩٠هـ/١٥٨٢م والتي استمرت حوالي ٥٢ يوماً وليلة، وكتب المخطوط باللغة التركية في ٤٣٢ صفحة، مقاس ٢٥×٣٤سم، اختلفت آراء الباحثين حول عدد الصور التي زوق بها المخطوط، فالبعض يري أنه زوق ب ٢٥٠ منمنمة علي صفحات مزدوجة، ولم يتبق سوى ٢١٥ منمنمة لأن المخطوط فقد الكثير من أوراقه، وهناك رأي آخر أنه زوق ب ٤٣٧ منمنمة.<sup>(١٥)</sup>

**مصور المخطوط :**

وهو المصور عثمان الذي يعد من أبرز المصورين الذين عملوا في الرسم السلطاني (نقش خانة) في النصف الثاني من القرن (١٠هـ/١٦م)، وقد ورد ذكره في العديد من الوثائق الأرشيفية الخاصة بهذه الفترة، حيث قام بعمل العديد من الأعمال الفنية الرائعة، لعل أهمها مخطوط شاهنامة<sup>(١٦)</sup> سليم خان، ولقد تم تعيين المصور عثمان كرئيس للرسمين في البلاط العثماني خلال الفترة الأخيرة من القرن (١٠هـ/١٦م)، تميز عثمان بنمطه الواضح والصريح واستعراضه للاتجاه الواقعي في الفن العثماني.<sup>(١٧)</sup>

**مؤلف المخطوط:** هو سيد لقمان بن سيد حسين الأرموي وصل إلي مرتبة الشاهنامجي<sup>(١٨)</sup> سنة ٩٧٧هـ/١٥٦٩م ولا يعرف تاريخ مجيئه إلي استانبول، أنتج العديد من المخطوطات

<sup>(١٤)</sup> الأمير محمد بن مراد: ولد عام ٩٧٤هـ/١٥٦٦م، ابن جارية بندقية الأصل أسمها (بافور)، تولى الخلافة بعد موت أبيه عام ١٠٠٣هـ/١٥٩٤م وأمر بخنق إخوته التسعة عشر، ودفنهم مع أبيه وكان عصره عصر اطرابات خاصة من قبل الانكشارية، وتوفي عام ١٠١٢هـ/١٦٠٣م، انظر: شاكور، محمود. التاريخ الإسلامي (العهد العثماني)، ج ٨، المكتب الإسلامي، ط. ٤، ٢٠٠٠م، ص ١٢٧-١٢٨.

<sup>(١٥)</sup> مرعي، مني السيد عثمان. رسوم عمائر أستانبول المدنية من خلال تصاوير المخطوطات العثمانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مج ٢، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٨٥١.

<sup>(١٦)</sup> شاهنامة: من "شاه" بمعنى الملك و"تامة" بمعنى الرسالة أو الكتاب، أي كتاب الملوك، انظر حلاق، المعجم الجامع، ص ١٢٦.

<sup>(١٧)</sup> محمد، دعاء مجدي. عثمان ولوني وأعمالها الفنية في مدرسة التصوير العثماني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٥م، ص ٣٤.

<sup>(١٨)</sup> شهنامة جي: كانت تطلق علي الشخص المسئول عن المؤلفات المتعلقة بحياة الحكام وغزواتهم، وكان يعمل تحت إشرافه الكتاب والرسمون، انظر: صابان، سهيل: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، م. عبد الرازق محمد حسن، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠١م، ص ١٤١

داخل السراي من أهمها سورنامة، كان لقمان هو مؤرخ البلاط لفترة حكم السلطان مراد الثالث.

اشتملت صور المخطوط علي مسيرات جماعات التجار والحرفيين الذين يمثلون مختلف الصناعات والأنشطة التي يزاولها أهل العاصمة، علي حين لا تتغير الخلفية فهي دائماً حلبة السباق (آت ميدان) التي ينتصب في نهايتها إيوان مرتفع يطل منه السلطان وابنه علي المسيرات العديدة ومشاهد الراقصين والمهرجين الذين يصاحبونها في بعض الأحيان،<sup>(١٩)</sup> والجدير بالذكر أن موقع العرض وهو ميدان السباق "Hippodrama" والذي كان يُطلق عليه ميدان السلطان أحمد، كان له شأن عظيم قبل الفتح العثماني للقسطنطينية<sup>(٢٠)</sup> ولا يزال به حتي اليوم معالم قديمة مثل العמוד المضفور ذي الحيات الثلاث والمسلة الفرعونية<sup>(٢١)</sup>

ومما سبق يتضح أهمية مخطوط سورنامة مراد الثالث وما يحويه من تصاوير لعروض طوائف الحرف وقد تضمنت تلك العروض صور متنوعة لمركبات عرض تلك الطوائف، الأمر الذي دفعني لدراسة تلك المركبات وقد اتخذت المنهج الوصفي والتحليلي في دراستي للوقوف علي التصاميم المختلفة لتلك المركبات والعلاقة بين وظيفة الطائفة والمركبة الخاصة بها .

وفيما يلي دراسة وصفية لبعض نماذج تلك المركبات :

<sup>(١٩)</sup> عكاشة، ثروت. موسوعة التصوير الإسلامي، لبنان ناشرون، ط١، لبنان، ٢٠٠٤م، ص٢٤٨.

<sup>(٢٠)</sup> تم فتح القسطنطينية في جمادي الأول ٨٥٧هـ/مايو ١٤٥٣م علي يد السلطان محمد خان الفاتح بن السلطان مراد الثاني الذي ولد في أدرنة عام ٨٣٣هـ/١٤٢٩م وتولي الحكم عام ٨٥٥هـ/١٤٥١م وحال جلوسه وضع نصب عينيّه وصية والده القاضية بفتح القسطنطينية، أنظر: آصاف، عزتو يوسف بك. تاريخ سلاطين بني عثمان، ص٥١.

<sup>(٢١)</sup> فرغلي، أبوالمحمّد: التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه، الدار المصرية اللبنانية، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٣٥٢.

لوحة رقم (١):

موضوع الصورة : عرض لطائفة<sup>(٢٢)</sup> القهوجية (القهوه خانه)<sup>(٢٣)</sup>

التاريخ: تُنسب لمدرسة التصوير العثماني ، سنة ١٥٨٢/هـ ١٩٩٠ م

المخطوط : سورنامة مراد الثالث

المصور: عثمان

مكان الحفظ: محفوظ بمكتبة طوبقابي سراي باستنابول تحت رقم (- ١٣٤٤ -)

النشر: <https://www.akh-images.com/CS> 6:21 PM - 2/6/2020

الوصف:

الصورة تمثل عرضاً لطائفة صناع القهوة أمام السلطان مراد الثالث خلال الاحتفالات الخاصة بختان ابن السلطان، وتنقسم الصورة إلي قسمين القسم العلوي والذي يمثل خلفية الصورة جاء ثابت في جميع صور المخطوط، وهو يمثل متابعة السلطان مراد الثالث للعرض، حيث نجد في أقصى اليسار السلطان يجلس يتابع العرض داخل جوسق مستطيل الشكل مغطي بسقف جمالوني وعلي يساره يقف اثنان من الحرس الخاص به وعلي يمينه يقف ابنه الأمير محمد، وعلي يمين الجوسق يوجد شجرة كثيفة الأوراق منفذة باللون الأبيض، وفي أقصى يمين الخلفية يظهر جزء من القصر، عبارة عن بناء من طابق واحد يغطيه سقف جمالوني، يتوسط المبني فتحة باب مستطيلة الشكل يعلوها سقف

<sup>(٢٢)</sup>الطائفة: كلمة طائفة علي وجه العموم تعني الجماعة وتعددت أنواع طوائف الحرف في العصر العثماني وجاء منها طوائف الحرف الصناعية، طوائف التجار، طوائف حرف النقل وغيرها، اختلفت الآراء في تحديد أعداد الطوائف الحرفية وذلك بسبب اختلاف الفترات الزمنية التي أجريت بها الإحصائيات فهناك طوائف تظهر وأخري تختفي، انظر: منصور، هند علي حسن. طوائف المعمار في مصر من الفتح العثماني حتي نهاية القرن التاسع عشر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ص ١٤-١٦.

<sup>(٢٣)</sup>قهوه خانه: من "قهوة" بالعربية و"خانه" بمعنى البيت والدار- أي بيت القهوة- وهو مصطلح كان يُطلق علي المقهي، وكان المقهي في الأصل محط ارتياد لمتذوقي الأدب والفن والبحث في مسائلهما، حتي كادت المقاهي في المدن الكبيرة تتلاصق ببعضها لكثرتها وطرافة ما تقدمه من عروض، بالإضافة إلي ما تقدمه من قهوة وشاي ونرجيل، انظر: حلاق، المعجم الجامع، ص ١٧٨.

جمالوني وعلي جانبيها نافذتان مستطيلتان، أما القسم السفلي للصورة فيمثل ساحة "آت ميدان" الذي يقام فيه العرض ويفصل بين القسمين سور القصر منفذ باللون الأخضر. بمنصف الصورة جهة اليسار نجد المركبة (العربة) الخاصة بعرض الطائفة وهي تمثل الحانوت الخاص بطائفة القهوجية (المقهي) و جاءت العربة علي النحو التالي:

مساحة مربعة الشكل مغطاة بسقف مائل قليلاً ويرتكز علي عجلتين مستديرتين باللون الأحمر، أما العربة من الداخل ففي مؤخرة العربة علي اليمين توجد منضدة وردية اللون عليها الأدوات المستخدمة في الصناعة ووراء تلك المنضدة يوجد صانع القهوة مرتدياً قميصاً أحمر اللون مشقوق من الصدر وسروالاً أسود وشمر عن ساعديه ويقف مواجهاً له شخص آخر يرتدي عباءة بنية مزركشة وقلنسوة ويبدو أنه النادل الذي يقوم بتوزيع فناجين القهوة علي الزبائن حيث نراه يمد يده ويأخذ فناجان القهوة من الصانع، وقد عبر المصور عن ازدحام المحل، فعلي اليسار نجد مجموعة من الزبائن تشرب القهوة وهي واقفة وفي مقدمة العربة نجد مجموعة أخرى تجلس علي الأرض وقد ارتدوا عباءات بألوان مختلفة، وعلي جانبي العربة يوجد رجلان من رجال الطائفة يساعدان في حمل العربة، وتجري العربة بواسطة حبل مربوط بها وطرفه الآخر بيد اثنين من رجال الطائفة ويقوما بجر العربة حتي تسير جهة اليسار.

يتصدر مقدمة الصورة عمود زخرفي ينتهي من أعلي بأشكال ثلاثة رؤوس أفاعي وعلي جانبه يوجد جندي إنكشاري، المنظر الذي اعتدناه في تصاوير عثمان التي تمثل عروض طوائف الحرف.



موضوع الصورة : عرض طائفة صناع السروج

التاريخ : تنسب لمدرسة التصوير العثماني ، سنة ١٥٨٢/هـ ٩٩٠ م

المخطوط : سورنامة مراد الثالث

المصور: عثمان

مكان الحفظ: محفوظ بمكتبة طوبقابي سراي باستنابول تحت رقم ( - ١٣٤٤ - )

النشر:

Artemel (Suheyla), Ottoman Empire in Miniatures, Centers for Historical Reserch and Documentation ,Istanbul,1988,p70.

الوصف:

الصورة تمثل عرضًا لطائفة صناع السروج أمام السلطان مراد الثالث خلال الاحتفالات الخاصة بختان ابنه، تنقسم الصورة إلي قسمين: العلوي وهو خلفية الصورة ويمثل السلطان وابنه يتابعان العرض من داخل جوسق بالقصر، وقد ارتدي السلطان عباءة صفراء اللون ويظهر أسفل منها قفطان برتقالي والعمامة العثمانية متعددة الطيات وعلي يمينه يقف ابنه باحترام وقد ارتدي عباءة وردية اللون، أما القسم السفلي فيمثل ساحة العرض الخاص بطائفة صناع السروج ويفصل بين القسمين سور من اللون البني الفاتح والمزخرف بزخارف هندسية وهو الحد الفاصل بين القصر والساحة المقام بها العرض.

ويمتصf الصورة جهة اليسار نجد المركبة(العربة) الخاصة بعرض الطائفة وجاءت

علي النحو التالي:

مساحة مستطيلة قليلة العمق ترتكز علي أربع عجلات مستديرة صغيرة بيضاء اللون ولكن الظاهر بالصورة اثنان فقط لمراعاة عثمان قواعد المنظور في الصورة، أما العربة من الداخل في مقدمتها علي الجانبين يجلس اثنان من رجال الطائفة يرتدون قفاطين برتقاليه اللون وبينهما توجد منضدة موضوع علي سطحها المواد الخام المستخدمة في الصناعة وخلف تلك المنضدة يوجد صانع السروج ويرتدي رداء أزرق اللون مزخرف عند الصدر بزخارف مذهبة وقد صوره عثمان أثناء تأدية عمله، وقد علق خلفه علي اليمين مجموعة من السروج بألوان مختلفة منها الأحمر والذهبي والأزرق والتي قد تم الانتهاء منها ، وجاءت

خلفية العربة من الداخل باللون الذهبي ومزخرفة بزخارف هندسية، أما من الخارج فنجد أن جوانب العربة جاءت باللون البني الفاتح ومزخرفة أيضا بزخارف هندسية ومن أعلي زخرفت بثلاثة مستطيلات حمراء اللون تحصر بينها مربعان باللون الذهبي وتجر العربة بواسطة اثنين من رجال الطائفة يمسون بعضا مربوط بها حبل وطرفه الآخر مربوط بحلقة بأرضية العربة.

وأمام العربة (علي اليمين) يوجد مجموعة من رجال الطائفة، حيث نجد أحد الرجال يرتدي جبة برتقالية اللون وأسفلها قفطان أحمر ويتحدث مع الرجلين اللذان يقومان بجر العربة ويوجههما، فمن الممكن أن يكون شيخ الطائفة<sup>(٢٤)</sup> (الكتخدا<sup>(٢٥)</sup>) أو أحد كبار رجال الطائفة، وخلف العربة يوجد اثنان من الدراويش بلبسهما المميز.

لوحة رقم (٣)

موضوع الصورة: عرض طائفة الحلاقين

التاريخ: تنسب لمدرسة التصوير العثماني، سنة ١٥٨٢/هـ ٩٩١ م

المخطوط: سورنامة مراد الثالث

المصور: عثمان

مكان الحفظ: محفوظ بمكتبة طوبقابي سراي باستنابول تحت رقم (- ١٣٤٤ -)

النشر:

Tulay (D.), The Ottoman Empire in Miniatures and Engravings, Istanbul Center for Historical Research, Istanbul, 1999, p.121.

الوصف:

الصورة تمثل عرضاً لطائفة الحلاقين أمام السلطان مراد الثالث خلال الاحتفالات الخاصة بختان ابن السلطان، وقد جاءت خلفية الصورة كمثيالاتها من صور باقي

<sup>(٢٤)</sup> شيخ الطائفة: المسئول عن إدارة شؤون الطائفة وعلي الأغلب يكون أكبر رجال الطائفة سناً، كان يتم تعيينه بالانتخاب بمعرفة كبار رجال الطائفة، وكان همزة الوصل بين أبناء الطائفة والسلطات الحاكمة، انظر: منصور، طوائف المعمار، ص ١٧-١٨.

<sup>(٢٥)</sup> كتخدا: كلمة فارسية معناها رب الدار، واستعملت في التركية بمعنى القيم علي الشؤون المالية بصفة خاصة، وشاعت لتطلق في معناها علي مديري الأعمال أو المشرفين العاملين في معية الكبار، واستخدم الاسم مضاف للدائرة التي يتبعها فقليل مثلاً كتخدا الخزينة، انظر: : صابان: المعجم الموسوعي، ص ١٨٨.

المخطوط، وفي وسط الصورة نجد العربة الخاصة بعرض الطائفة وهي تمثل الحانوت الخاص بطائفة الحلاقين وقد جاءت العربة علي النحو التالي:

مساحة مستطيلة الشكل يغطيها سقف مائل ويرتكز علي عجلتين مستديرتين حمراء اللون يعلوهما شريط أفقي أحمر اللون مثبت بوسطه حلقة مربوط بها حبل يصل ما بين العربة وعصا يُمسك بها اثنان من رجال الطائفة ويقوما بجر العربة للأمام، أما داخل العربة- التي تمثل حانوت الحلاق- فنجد أحد الحلاقين يرتدي قفطاناً أحمر اللون مزركشاً ويضع قطعة من القماش زرقاء اللون تُغطي الجزء السفلي من ملابسه حتي يحمي ملابسه من الشعر المتطاير، وقد صوره عثمان أثناء تأدية عمله، فنجد أنه يمسك برأس أحد الأشخاص بيده اليمني وباليد الأخرى يمسك بمشط ويُمشط شعر أحد الزبائن الجالس أمامه وقد لف حول رقبته فوطة بيضاء اللون، وفي الجهة المقابلة يوجد شخص جالس علي كرسي صغير أحمر ويرتدي قفطاناً أبيضاً مزخرفاً من عند الصدر بزخارف مذهبة ويُحيط وسطه بحزام أحمر اللون ويمسك بيده مرآة، وفي الخلفية علق مجموعة من الفوط البيضاء المستخدمة في الحلاقة ومرآة يتدلي منها قماشة حمراء بالإضافة إلي أحد الفوط الزرقاء.

وعلي جانبي العربة يوجد شخصان من رجال الطائفة يساعدان في دفعها للأمام، ويحيط بالعربة من الخارج مجموعة من رجال الطائفة وقد ارتدوا ملابس متشابهة في الشكل مختلفة في الألوان ويبدو عليها الفخامة لتتناسب الحدث المقام .

لوحة رقم (٤):

موضوع الصورة: عرض صناعات المصنوعات المعدنية

التاريخ: تُنسب لمدرسة التصوير العثماني ، سنة ١٥٨٢/هـ ١٩٩٠ م

المخطوط: سورنامة مراد الثالث

المصور: عثمان

مكان الحفظ: محفوظ بمكتبة طوبقابي سراي باستانبول تحت رقم ( - ١٣٤٤ - )

النشر:

<https://www.akg-images.com/archive/-2UMDHUWXAGRZ.html>

2/6/2020- 5:50 PM

الوصف: الصورة تمثل عرضاً لطائفة صناعات المصنوعات المعدنية أمام السلطان مراد الثالث، وفي وسط الصورة جهة اليمين توجد عربة العرض وهي تمثل الحانوت الخاص بطائفة صناعات المشغولات المعدنية وجاءت علي النحو التالي:

عبارة عن مساحة مربعة يعلوها سقف جمالوني أسفله شريط زخرفي وردي اللون ومزخرف بزخارف هندسية، وترتكز العربة علي ثلاث عجلات مستديرة حمراء اللون ويزخرف العربة من أسفل شريط أفقي عريض.

أما العربة من الداخل فيتوسطها منضدة مكعبة الشكل يتوسط سطحها العلوي فتحه يخرج منها لهيب وعلي يمينها نجد أحد الصناعات يرتدي رداء أحمر اللون وعليه قطعة قماش زرقاء اللون تغطي الجزء السفلي فقط ليحمي ملابسه من الاتساخ وقد صوره عثمان وهو يقوم بعمله فنجده ينحني ويمسك بإحدى يديه ملقأً بطرفه جزء من قطعة معدنية ويعرضها للنار، وخلف المنضدة يوجد أحد الصناعات ويمسك بمنفاخ كبير يستخدم لزيادة لهيب النيران، وعلي جانبي الفرن بمقدمة العربة نجد مجموعة من المصنوعات المعدنية قد أتمها الصانع وتجر العربة بواسطة اثنين من رجال الطائفة يسكان بأحبال طرفها الآخر مثبتة بحلقة بالعربة.

لوحة رقم (٥):

موضوع الصورة: عرض طائفة الصيادين أمام السلطان مراد الثالث

التاريخ : تُنسب لمدرسة التصوير العثماني ، سنة ١٥٨٢/هـ٩٩٠م

المخطوط : سورنامة مراد الثالث

المصور : عثمان

مكان الحفظ: محفوظ بمكتبة طوبقابي سراي باستانبول تحت رقم (١٣٤٤)

النشر:

Sozen(M), Arts in the age of sinan, Ministry of culture and tourism of the Turkish republic, Ankura, 1988, P P250-251.

**الوصف:** الصورة تمثل عرضاً لطائفة الصيادين أمام السلطان مراد الثالث أثناء الاحتفال بختان ابنه، وهي صورة مزدوجة مكونة من صفحتين، الصفحة اليمنى: في خلفية الصورة نجد بانكة من عقود نصف دائرية يتقدمها مبني مكون من ثلاثة طوابق يحتوي علي الضيوف الذين يشاهدون العرض وقد اصطفوا في شرفاته، وعلي اليسار يوجد مدخل المبني ويقوم بحراسته اثنان من الانكشارية وأمام المدخل يوجد ساحة يتوسطها نموذج لقارب له مجاديف يرتكز علي عجلتين مستديرتين ويدفعه من الخلف شخص ويجر من الأمام بواسطة شخص عن طريق حبل رفيع مثبت بجانب القارب ، ويعلو القارب زوجان من الصيادين يقومان بممارسة عملهما، حيث نجد الصياد علي اليمين يُمسك بيده صناره ملقي خيطها خارج القارب كأنه يصطاد من البحر وعلق في آخره خطاف معلق به سمكتان كبيرتان ، أما الصياد الآخر فيقوم بالتجديف ليحرك القارب وذلك بواسطة مجداف خشبي له ذراع طويل وينتهي بطرف مفلطح عريض .

**الصفحة اليسرى:** والتي تمثل السلطان مراد الثالث وهو يتابع العرض وقد تشابهت تلك الخلفية مع باقي خلفيات المخطوط، أما عربة العرض فتتوسط الصورة.

وجاءت علي شكل قارب يُشبه الموجود بالصفحة اليمنى إلا أنه جاء أكبر حجماً وله شراع أبيض كبير ويرتكز القارب علي عجلتين مستديرتين ويجر بواسطة رجلين من رجال الطائفة عن طريق حبل يمسكان بطرفه والطرف الآخر مثبت عند العجلة الخلفية (اليمنى) وهو أمر غير شائع، ففي الأغلب تجر عربات طوائف الحرف من الأمام وليس الخلف، وعلق علي القارب من الجانبين ومن أعلي مجموعة من الرايات المرفرفة .

وعلي سطح القارب يوجد ثلاثة صيادين، الأول من جهة اليمين والذي يبدو أنه القائد فهو أكبرهم سنا والمسؤول عن خط سير السفينة فهو يُمسك بيده الحبل الذي يحرك شراع السفينة، أما الصياد الجالس بالمنتصف فهو المسؤول عن تحريك السفينة من خلال المجداف، وخلفه يوجد الصياد الثالث وهو المسؤول عن عملية الصيد فنجدته واقفاً يمسك بيده شبكة صيد جزء منها محمول علي كتفه والباقي ملقى خارج القارب ويلتف حول شخص يمتطي صهوة جواده ليصور عملية الصيد بالشبك وكأن هذا الشخص الملتف حوله الشبكة هو الصيد الثمين الذي استطاع الصياد الحصول عليه .

لوحة رقم (٦):

موضوع الصورة: عرض طائفة الزجاجين واتونهم أمام السلطان مراد الثالث

التاريخ : تتسب لمدرسة التصوير العثماني ، سنة ٩٩٠هـ/١٥٨٢م

المخطوط : سورنامة مراد الثالث

المصور : عثمان

مكان الحفظ: محفوظ بمكتبة طوبقابي سراي باستانبول تحت رقم (١٣٤٤)

النشر: Irwen(R), Islamic Art, Calann and king Ltd, London 1997, P.53

الوصف: الصورة تمثل عرضاً لطائفة الزجاجين أمام السلطان مراد الثالث أثناء الاحتفال بختان ابنه، وتتقسم الصورة إلي قسمين: العلوي ويمثل السلطان مراد الثالث وهو يشاهد العرض وجاء هذا المشهد مكرر في جميع صور المخطوط، السفلي: وهو يمثل عرض طائفة الزجاجين، ففي منتصف الصورة نجد عربة العرض والتي جاءت مختلفة عن شكل العربة التقليدي فرسمت كالتالي:

جاءت العربة دائرية حيث احتوت علي قاعده دائرية باللون الوردي ترتكز علي ستة عجلات ولكن الظاهر بالصورة أربع عجلات وردية اللون صغيرة، ويتوسط القاعدة الفرن الخاص بتصنيع الزجاج وهو دائري الشكل يتكون من قاعدة مستديرة صفراء اللون تُمثل الموقد الخاص بالفرن وفتحت بتلك القاعدة فتحتان صغيرتان معقودتان بعقدين نصف دائرية كانتا مخصصة لوضع مواد الاشتعال وقد وضع بهما مجموعة من جذوع الأشجار تُستخدم كوقود للفرن.

يعلو القاعدة بدن دائري الشكل لونه أصفر وفتح به أربع فتحات معقودة بعقود نصف دائرية ، الفتحتان علي الجانبين أكبر من اللتين بالمنتصف وقد وضع بالفتحات الصغيره أنابيب النفخ لتسخينها، أما الكبيرة فيغلق عليها باب حديد نفس الشكل وثبت فيه قطعة من الحديد بها التواء عن الطرفين ويوجد بها من أسفل سلسلة يضع عليها الصانع قدمه؛ وذلك لكي يستطيع فتح وغلق الفتحة ،ويلي البدن قبة دائرية فُتِح بها مجموعه من الفتحات المعقوده بعقود نصف دائرية تُشبه الموجودة بالبدن .

أما عن طريقة صنع الزجاج فعلي جانبي الفرن يجلس أربعة من الصانع يقومون بأداء عملهم من التقاط ونفخ وتبريد، يجلس كل منهم علي مقعد صغير باللون البني في صفين: الصف الأول السفلي علي اليمين يقوم الصانع بالنفخ داخل أنبويه بعد أن التقط بطرفها السفلي قطعة الزجاج من داخل الفرن ووضعها علي لوح خشبي أمامه ليشكلها ،أما علي اليسار فيقوم الصانع بإدخال طرف أنبوية مثبت بها قطعة من الزجاج إلي الفرن ليسهل تشكيلها، الصف الثاني العلوي علي اليمين فنجد الصانع يُمسك بيده مقصاً ذو طرفين مدببين يخرج به الأنبوب من الفرن واليد الأخرى يمسك بالأنبوب الذي ينتهي طرفه بالأنية الزجاجية ويلفه في الهواء لتأخذ شكلاً انسيابياً ،أما علي اليسار فنجد الصانع وقد أعاد قطعة الزجاج داخل الفرن مرة أخرى لتثبيت ألوانها؛ وذلك بواسطة المقص ذو الطرفين الذي كان يمسك بالأنبوب من المنتصف .<sup>(٢٦)</sup>

وقد صورت مجموعة من الأدوات المستخدمة في الصناعة مثل الملقاط والمقص والكريك<sup>(٢٧)</sup> الخشبي ذو المقبض القصير، فقد وضعت علي قطعة خشبية مستطيلة

<sup>(٢٦)</sup> علي، وليد. فئات الصناع والعمال في تصاوير المخطوطات الاسلامية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٢٩٢.

<sup>(٢٧)</sup> الكريك: هي كلمة تركية (مفرد) تُطلق علي آلة حديدية ترفع بها عجلة السيارة ، أداة ذات يد خشبية طويلة تنتهي بسلاح من الحديد منبسط مفلطح عريض ، يحفر بها حفراً خفيفاً ويقل بها التراب ونحوه، خشبة يدفع بها الخباز الأرغفة ويجذبها. انظر: عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ١٩٢١م.

موجودة علي قاعدة الفرن- بين الصناع - بالإضافة لوعاء مستدير به مجموعة من الأنابيب المعدنية الخاصة بالنفخ<sup>(٢٨)</sup> .

وخلف العربة علي الجانبين يوجد مجموعة من رجال الطائفة يحملون بأيديهم أنيآت من الزجاج خضراء اللون مختلفة الأحجام وقد ارتدوا أجمل الأزياء لتناسب الاحتفال من قفاطين يعلوها جيب غلب عليها اللون الأحمر ويبدوا عليها الفخامة، والصورة يغلب عليها طابع الواقعية كعادة عثمان الذي استطاع التعبير بدقة عن طريقة الصناعة والأدوات المستخدمة.

لوحة رقم (٧):

موضوع الصورة: عرض طائفة الخبازين أمام السلطان مراد الثالث

التاريخ : تتسب لمدرسة التصوير العثماني ، سنة ٩٩٠هـ/١٥٨٢م

المخطوط : سورنامة مراد الثالث

المصور : عثمان

مكان الحفظ: محفوظ بمكتبة طوبقابي سراي باستنبول تحت رقم (١٣٤٤)

النشر:

Artemel(Suheyla) ,Ottoman Empire in Miniatures,Centers for :  
Historical Reserch and Documentation ,Istanbul,1988,p87.

الوصف :الصورة تمثل عرض لطائفة الخبازين أمام السلطان مراد الثالث أثناء الاحتفال بختان أبنه، وتنقسم الصورة ألي قسمين، علوي وهو خلفية الصورة المتكرره والتي تمثل السلطان يشاهد العرض، وسفلي ويمثل عرض طائفة الخبازين حيث توسطت الصورة عربة العرض التي تمثل حانوت الخباز وقد جاءت علي النحو التالي :

العربة تكونت من قسمين قسم امامي وهو عبارة عن قاعدة مستطيلة الشكل رسمت باللون الورددي واحتل الجزء الأيمن منها منضده مكعبة الشكل وضع عليها أرغفة الخبز وخلف المنضده يوجد خبازان يظهر منهما النصف العلوي فقط ويرتديا ملابس حمراء اللون ويقومون بصنع أرغفة الخبز، وفي الجهة المقابلة يوجد مقعد عليه قدر أسود كبير من الممكن أنه يستخدم لوضع العجين.

<sup>(٢٨)</sup>علي، وليد.فئات الصناع والعمال في تصاوير المخطوطات الإسلامية ، ص٢٩٣.



القسم الثاني (الخلفي) ويمثل الفرن المستخدم في الخبز وهو عبارة عن مساحة مربعة يغطيها سقف جمالوني أزرق اللون يعلو قمته حليه زخرفية بصلية الشكل باللون البني وقد زخرف بدن الفرن بعقد نصف دائري زخرفت كوشنتيه بزخارف هندسيه، ويتوسط الفرن من الأمام فتحة مربعة كانت تستخدم لادخال أرغفة الخبز داخل الفرن لتسويتها، ويعلو تلك الفتحة مدخنة زرقاء اللون لها فوهه لتسمح بتصاعد الدخان منها .

وأمام فتحة الفرن يقف أحد الخبازين بردائه الأحمر ويرتدي قطعة من القماش أعلي الجزء السفلي من ملابسه ليحميها من الإتساخ ويشمر عن ساعديه ويمسك بيده عصا طويله بنهايتها سطح مفلطح يوضع بها أرغفة الخبز لإدخالها الفرن ، وترتكز العربة علي ستة عجلات حمراء اللون مستديره ونلاحظ أن العجلة بمنتصف الجهة اليسري للعربة تشق العربة ومربوط بها حبل يصل ما بين العجلة وعصا غليظه يمسك بها شخصان يقوموا بدفع العربة للأمام

استخدام المصور الألوان الزاهيه التي يغلب عليها الأحمر بدرجاته ليتماشى مع أجواء الإحتفالات مما أضفي علي الصورة نوع من الحيوية .

لوحة رقم (٨):

موضوع الصورة: عرض طائفة البستانيين أمام السلطان مراد الثالث

التاريخ : تتسب لمدرسة التصوير العثماني ، سنة ١٥٨٢/هـ ٩٩٠

المخطوط : سورنامة مراد الثالث

المصور : عثمان

مكان الحفظ: محفوظ بمكتبة طوبقايي سراي باستانبول تحت رقم (١٣٤٤)

النشر Aksit (Ilhan), Turkish Art and Architecture in

Anatolia(MimarSinan), AksitKulturveTurizmYayincihk, 2005,p.133

الوصف: الصورة تمثل إحتفال طائفة البستانيين أمام السلطان مراد الثالث بمناسبة ختان ابنه، وتنقسم الصورة إلي قسمين علوي ويمثل السلطان وابنه يشاهدا العرض، وسفلي ويمثل العرض ويفصل بينهما سور قصر إبراهيم باشا \_حيث يمكث السلطان\_ وقد زخرف بأشكال هندسية منفذة باللون الأزرق .

بمنتصف الصورة عربة العرض والتي رسمت بطريقه مختلفه وهي تمثل عرض لحديقة وجاءت عبارة عن مسطح مربع الشكل يرتكز علي أربع عجلات حمراء صغيره واحده بكل جانب، ويوجد في كل ركن من الأركان الأربعة شجرة سرو وتتوسط العربة فسقيه سداسية الشكل منفذه باللون الوردي وبها شريط من أسفل باللون الأخضر ويعلو الفسقية من أعلى حوض أبيض علي شكل قمع وعلي جانبي الفسقيه يوجد مجموعه من أشجار الورد، وقد نفذ هذا علي أرضيه نباتيه من حشائش منفذه باللون الأخضر الفاتح والغامق في صفوف أفقيه

وفي الواجهه الأماميه للعربة توجد قنينة بيضاء يوضع بها ماء لسقاية الزرع، وقد غلب اللون الأحمر والبنّي الفاتح في تنفيذ العربة ويحيط بالعربة مجموعة من رجال الطائفة.

**الدراسة التحليلية:** ومن العرض السابق لدراسة بعض النماذج الخاصة بتصاوير المركبات في مخطوط سورنامة مراد الثالث أتضح الآتي:

بعض السمات العامة والمميزة لتصاوير عثمان وخاصة المركبات كعنصر أساسي من لوحاته:

● **الخلفية:** من السمات العامة لتصاوير المدرسة العثمانية وجود الخلفية المعمارية التي تعكس طرز وأساليب العمارة العثمانية السائدة آنذاك<sup>(٢٩)</sup>، وهذا ما رأيناه في تصاوير عثمان من خلال استخدامه لخلفية ثابتة لكل لفافة أو ورقة والسلطان يجلس في شرفته بقصر إبراهيم باشا<sup>(٣٠)</sup> ويراقب الإحتفالات التي تسير أسفل الشرفة وضيوفة يجلسون في أماكن محددة علي طول أجناب حلبة سباق الخيل<sup>(٣١)</sup>.

<sup>(٢٩)</sup> فرغلي، التصوير الإسلامي، ص ٣٤٢.

<sup>(٣٠)</sup> إبراهيم باشا: إبراهيم باشا البسنوي تولي منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان مراد الثالث وذلك في ٥ شعبان ١٠٠٤هـ/ ٤ إبريل ١٥٩٦م ودامت مدته ٧ شهور حيث عزل بعد الحرب في ٣ ربيع الأولي ١٠٠٥هـ/ ٢٥ أكتوبر ١٥٩٦م، كان صهراً للسلطان فقد تزوج من إبنته عايشة، أنظر: خليفة، فذلكه أقوال الأختيار، ص ٣٨٧.

<sup>(٣١)</sup> محمد، عثمان ولوني، ص ٩١.

● **الواقعية في الرسم:** حيث أن المصور العثماني كان يرسم المناظر والأشخاص بصورة واقعية فكان يقوم برسم وتصوير الوقائع والأحداث التي يشاهدها في عصره لذلك كان واقعياً ولم يكن خيالياً<sup>(٣٢)</sup>، واتضح هذا في تصاوير عثمان بشكل كبير فقد نقلت تصاويره الخاصة بطوائف الحرف صورة واقعية عن كل طائفة من حيث كيفية الصناعة والأدوات المستخدمة في الصناعة، فنجد مثلاً في صورة عرض طائفة الحلاقين إهتم بتصوير طريقة الحلاقة والأدوات المستخدمة المتمثلة في المشط والمرآة والقوط فلم يغفل عثمان تصوير أدق التفاصيل الخاصة بموضوع الصورة.

● **الألوان:** وقد إختار المصور العثماني الألوان البسيطة الزاهية فإنحصرت خطته اللونية في تنسيق الألوان دون إمتزاج، ومن أحب الالوان فى تلك المدرسة اللون الأحمر: وقد ارتبط بالنصر ولا سيما فى فترة ازدهار الفن العثمانى (القرن ١٦م - ١٧م)<sup>(٣٣)</sup>.

نلاحظ في النماذج محل الدراسة إنتشار اللون الأحمر والبرتقالي والأصفر بكثرة خاصة في ملابس السلطان الذي صور أكثر من مرة برداء أحمر وبرتقالي مزركش بالإضافة إلي ملابس رجال الطوائف وشيوخهم، فكان يحاول استخدام الألوان الطبيعية وقد تكون تلك الألوان الثقيلة لتعطي الإنطباع بالحيوية المتدفقة ، حيث كان السلاطين والباشوات والوزراء يأتون فى أعلى السلم الإجتماعى ويستعملون الملابس الزاهية الجذابة التي كان يحبها رجال السلطة كالأحمر والأصفر والأزرق.<sup>(٣٤)</sup>

ولم يقتصر إستخدام الألوان الساخنة<sup>(٣٥)</sup> علي الملابس فقط إلا إنه إمتد ليشمل أجزاء من المركبات الخاصة بالعروض، كما جاء بالصورة التي تمثل المقهي فنجد أن الإطار

---

<sup>(٣٢)</sup>المهر، رجب سيد أحمد، مدارس التصوير الإسلامي في إيران والهند وتركيا منذ القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، وحتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، د.ت، ص ١٤٥.

<sup>(٣٣)</sup>مطاوع، حنان عبد الفتاح محمد. (٢٠١٧) الألوان ودلالاتها فى الحضارة الإسلامية مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية، الإتحاد العام للآثاريين العرب، مج ١٨، ع ١٨، ص ٤٤٦، ٤٣٥.

<sup>(٣٤)</sup>مطاوع، ص ٤٣٥.

<sup>(٣٥)</sup>الألوان الساخنة: هذا المصطلح يطلق علي مجموعة ألوان وهي (الحمراء والبرتقالية والصفراء) وقد أثبتت الدراسات السيكولوجية التي أجريت أن الألوان الساخنة عند وضعها علي أي سطح تعطي تأثيراً

الخارجي والعجلات نفذاً باللون الاحمر، إجمالاً أستخدم عثمان للألوان البراقة نابعاً من رغبته في التعبير عن الحدث وهو الإحتفالات بطريقة واقعية.

### ● الإهتمام بقواعد المنظور والبعد الثالث:

المصور في العصر العثماني كان علي دراية واضحة بقواعد المنظور والبعد الثالث، فقد تأثر بالموثرات الأوروبية التي سادت في القرنين (٩-١٠هـ/١٥-١٦م) <sup>(٣٦)</sup>، وقد تجلي هذا في جميع صور عثمان حتي أنه في الصورة التي تمثل عرض طائفة صناع السروج لم يظهر بالصورة العجلتان الأخيرتان التي ترتكز عليهما المركبة مراعاةً لقواعد المنظور حيث أنه رسم المركبة بوضع جانبي.

أما بالنسبة للمركبات فمما سبق تبين أن المركبات الخاصة بطوائف الحرف المختلفة تنوعت من حيث التصميم الخارجي والداخلي للمركبة والوظيفة المعده لها والألوان المستخدمة

من حيث التصميم الخارجي: نلاحظ ظهور تصاميم مختلفة للمركبات وجاءت تلك التصاميم علي النحو التالي :

١- الشكل التقليدي للعربة وهو الأكثر شيوعاً وكان عبارة عن مساحة مستطيلة تقام علي عجلات، ظهر هذا التصميم في العديد من الصور مثل صورة المقهي وصناع الأحذية وغيرها.

٢- العربة المفتوحة اتخذت العربة تصميماً عبارة عن سطح مربع أو مستطيل الشكل غير مغطي ويرتكز علي عجلات، وظهر هذا التصميم في عربات عرض طائفة البستانيين وطائفة الخبازيين، وظهر من هذا التصميم نموذجاً فريداً وهو العربة الدائرية كما في عربة طائفة الزجاجين، حيث إتخذت العربة التصميم الدائري ليناسب الشكل الدائري لفرن صناعة الزجاج الذي كان يعلوها.

---

بالقرب وتعرف بالألوان المتقدمة أو القريبة، كما أنه من تأثيرات الألوان الساخنة إنها تظهر الأشياء أكبر في المساحة من مساحتها الحقيقية.

عبد الرحيم، عبد الرحيم خلف. مدخل إلي فن التصوير الإسلامي، كلية الآداب، جامعة حلوان، د.ت، ص ٢١.

<sup>(٣٦)</sup> إبراهيم، محمود. المدرسة في التصوير الإسلامي، مكتبة الأسكندرية، ط ٢، ٢٠٠١م، ص ٣٠٠.

٣- ظهر تصميم آخر للعربة حيث اتخذت العربة شكل قارب يرتكز علي عجلتين وذلك في صورة عرض طائفة الصيادين، وقد ظهر هذا التصميم ليناسب شكل عربة العرض الطائفة المعلنه عنها فقد ظهرت بتلك الصورة عربتان أحدهما عربة عبارة عن قارب صغير يمثل الصيد بالصناره والأخري قارب شراعي يمثل الصيد بالشبكة.

ونتيجة إختلاف التصميم الخارجي للمركبات فقد ظهر تنوع في بعض الأجزاء الخارجية للمركبات مثل التغطيه (الأسقف) و العجلات.

**التغطيات:** ظهرت بعض العربات دون تغطية ويرجع هذا إلي الوظيفة الخاصه بالعربة فمثلا عربة البستانيين فقد كانت تمثل حديقة مفتوحة لذلك كانت لا تغطي، كما أن العربات التي كانت يعلوها فرن مثل عربة الزجاجين والخبازين كانت لابد أن تكون مفتوحة دون تغطيه لتسمح بخروج الدخان منها، أما بالنسبة للأسقف فقد تنوعت فظهرت **الأسقف المائلة** قليلاً إلي أسفل من الجانبين وكانت تأخذ شكل هرمي بسيط وهو من أكثر أنواع الأسقف إنتشاراً مثل عربة صناع القهوة (المقهي) كما ظهرت **الأسقف المسطحة** مثل عربة عرض طائفة صناع السروج والذي كان سقفها جزء من بدن العربة، فقد رسمت تلك العربة تشبه الصندوق المستطيل الشكل، بالإضافة إلي **السقف الجمالوني** كما ورد في تغطية العربة الخاصة بصناعة المشغولات المعدنية ورغم أن تلك العربة احتوت علي فرن إلا أنها جاءت مغطاه وربما يرجع هذا لصغر حجم الفرن بالعربة وصغر قطر شعلة اللهب فإكتفي بالواجهة الأماميه المفتوحة للعربة لتسمح بخروج الدخان

**العجلات:** تشابهت العجلات من حيث الشكل فجاءت جميعها عبارة عن إطار مستدير يخلو من الزخارف ولكنها إختلفت في أعدادها وأحجامها داخل المركبة.

**العدد:** نجد أن الشائع أن تستند المركبات علي عجلتان مثل عربة الحلاقين وعربة صناع الأحذية وغيرها ولكن هناك مركبات إرتكزت علي ثلاث عجلات مثل (عربة عرض صناع المشغولات المعدنية)، كما ظهرت العربات التي تستند علي أربعة عجلات مثل عربة البستانيين حيث إرتكزت علي أربعة عجلات بواقع عجله بكل جهة بينما نجد عربة صناع السروج بها أربعة عجلات أيضاً لكنهم علي جهتين اثنتان بكل جهة، كما ظهرت أيضا العربات التي تستند علي ستة عجلات مثل طائفة الزجاجين والخبازين.

**الحجم:** تتوعت أحجام العجلات طبقاً لحجم العربة، فنجد العجلات الصغيرة مثل عربة صناع السروج وذلك لصغر حجم تلك العربة، ونجد العجلات المتوسطة الحجم مثل الزجاجين ولكن يلاحظ رغم أن تلك العجلات ليست ضخمة مقارنة بحجم العربة إلا إنها شقت قاعدة العربة وبرزت من أعلاها، كما ظهرت العجلات الكبيرة الحجم في عربة صناع المشغولات المعدنية فرغم صغر حجم العربة إلا إنها نجدها تركز علي ثلاث عجلات ضخمة وقد يرجع هذا إلي أن العربة احتوت علي فرن بالإضافة إلي العاملين بداخلها مما قد يجعلها ثقيلة وأيضاً لحفظ توازن العربة أثناء السير للتيسير علي الصانع القيام بوظيفته أثناء العرض.

**من حيث الشكل الداخلي:** من خلال دراسة النماذج السابقة إتضح أن المركبات انفتحت في كونها تمثل حانوت الطائفة إلا إنها بالطبع اختلفت في الوظيفة التي تؤديها نتيجة لتنوع الطوائف مابين حرفيه وخدمية وغيرها مما أثر علي تكوين العربة الداخلي، فمثلا العربات التي تقدم خدمة للزبائن (عربات خدمية) مثل المقهي نجد إنها متسعة من الداخل لتساع أكبر عدد من الزبائن كما أنها إحتوت من الداخل علي العديد من قطع الأثاث مثل المقاعد والمناضد الخشبية بالإضافة إلي منضده ضخمة مكعبة الشكل كانت تستخدم في إعداد القهوة ووضع الأكواب عليها، ورغم أن طائفة الحلاقين من الطوائف الخدمية أيضاً إلا أننا لم نجد بداخل العربة سوي مقعدان فقط أحدهما للزبون الذي يخلق والآخر للانتظار بينما وجدنا بالعربة حبل يمتد بعرض العربة من اليمين للييسار ويعلق عليه الأدوات المستخدمه وهذا ما أنفرد به عربة الحلاقين، ويظهر أيضاً تأثير وظيفة العربة علي الشكل الداخلي لها بعربة البستانيين فنجد أن العربة من الداخل تشبه الحديقة وينتشر بها أنواع النباتات المختلفة بالإضافة الي نافورة بمنتصف العربة لتتناسب مع الغرض المخصص لها وهو عرض طائفة البستانيين.

**العربات الخاصة بالصناعات (عربات حرفية):** وقد ظهر منها نوعان عربات الصناعات التي تحتاج إلي نار والتي لا تحتاج الي نار، أولاً العربات التي تحتاج إلي نار، نجد أنها اختلفت في تصميمها الداخلي طبقاً للطائفة فمثلا عربة الزجاجين نجد أنها اشتملت علي فرن دائري كبير الحجم يتكون من عدة طبقات خاص بصناعة الزجاج وهذا ماأثر علي التكوين الداخلي والخارجي للعربة وجعلها من نماذج العربات المميزه كما ذكرنا من قبل،

كذلك عربة الخبازين فنجدها مكونة من قسمين قسم خاص بإعداد قطع الخبز ويحتوي علي منضدة كبيرة تحتل نصف العربة تقريبا وذلك لإعداد أكبر عدد ممكن وقسم آخر خاص بالتسوية وهو الذي يحتوي علي فرن كبير بمؤخرة العربة، ونلاحظ خلو تلك العربة من الداخل من أي أثاث بإستثناء مقعد صغير يوضع عليه قدر العجين وقد يرجع هذا إلي أن عمال تلك الطائفة يكونوا في حركه دائمة تحتاج الي وقوفهم.

عربات الصناعات التي لا تحتاج إلي نار، نلاحظ أنها أتفقت في كيفية عرض المنتجات فقد تدلي من سقف العربة من الداخل المنتجات بعد أن يتمها الصانع، كما نجد أن عربة صناع المشغولات المعدنية لم يتبعوا هذه الطريقة في العرض فقد وضعوا منتجاتهم بمقدمة العربة علي الجانبين.

**الألوان:** تنوعت الألوان المستخدمه بالمركبات وإتسمت الألوان بعدة سمات من أهمها الواقعيه: فقد حرص عثمان في صوره علي رسم الأحداث بدقة وكانت من أهم أدواته في ذلك هي أستخدامه للألوان الطبيعية للعنصر فمثلاً نجده في صورة عربة الزجاجين قام برسم الفرن الخاص بالعربة باللون البني الفاتح بينما رسم أدوات الصناعة والمقاعد باللون البني الغامق وتلك الألوان هي أقرب للألوان الطبيعية، وفي لوحة عرض صناع المصنوعات المعدنية قام عثمان برسم سطح الفرن باللون الرمادي الغامق بينما رسم المنتجات باللون الرمادي الفاتح جدا مما أكسب الصورة واقعيه بالإضافة إن هذا التباين بالألوان يعطي رؤية جمالية للناظر، وكذلك إستخدام تدرجات اللون الأخضر في صورة البستانيين ليعبر عن الحشائش والأشجار بالإضافة الي اللون الوردي في رسم الزهور .

**الفخامة:** حرص عثمان علي إستخدام الألوان التي تعبر عن الفخامة والرقي وذلك لتتناسب مع الإحتفالات وخاصة أن تلك العروض يشاهدها السلطان وكانت من أهم تلك الألوان هو اللون الأحمر بدرجاته والذي يوحى بالقوة والذهبي واللذان أستخدما بكثرة في العربات سواء في التصميم الخارجي خاصة عجلات العربات والتي إنتشر بها اللون الأحمر بكثرة أو في خلفية العربات من الداخل وأستخدم أيضا في ملابس رجال الطائفة خاصة في شيوخهم وكبار رجال الطائفة

كما إنتشرت بالصورة ألوان أخرى مثل الأزرق الزاهي، والوردي والأبيض وغيرها من الألوان الزاهيه التي تبعث البهجة لتواكب أجواء الإحتفالات.

ومن خلال النماذج السابقة تلاحظ أن جميع تلك المركبات كانت تجر بواسطة أثنان من رجال الطائفة عن طريق حبل يمسا بطرفه والطرف الآخر مثبت بجزء من أجزاء العربة أي ان تلك العربات أعتمدت في طريقة جرهما علي العامل البشري فقط ولم يستخدم أي من الدواب في جرهما،وقد إختلفت في هذا عن المركبات الأخرى التي تمثل عروض طوائف الحرف أيضا في القرن (١٢هـ / ١٨م) بسورنامة وهبي المؤرخ ب١١٣٢هـ / ١٧٢٠م والمحفوظ بطوبقابي سراي محفوظ بمكتبة طوبقابي سراي باستنبول تحت رقم (-A٣٥٩٣-)



## الخاتمة والنتائج

تناول البحث نماذج لتصاوير المركبات الخاصة بطوائف الحرف المختلفة بمخطوط سورنامة مراد الثالث المؤرخ بعام ١٥٨٢/٥٩٩٠م والمحفوظ بمتحف طوبقابي سراي تحت رقم (١٣٤٤)، وقد تضمن البحث عدد (ثمانية) نماذج توصلت منها الدراسة للآتي:

- إتضح تنوع أشكال المركبات فنجد أنه ظهر أكثر من تصميم للشكل الخارجي للمركبة مثل المركبة التقليدية والمركبة المفتوحة (دون تغطيه)، كما ظهر منها نموذج فريد دائري الشكل بالإضافة إلي مركبات علي شكل قوارب صيد.
- من حيث الشكل الخارجي للمركبة تلاحظ تعدد أشكال الأسقف منها الأسقف المائلة والمسطحة والجمالوني، كما تحددت عدد عجلات بالمركبات وحجمها على حسب تصميمها.
- بينما تصميم العربات من الداخل فقد تنوع وأختلف طبقاً للطائفة الخاصة بها فنجد مثلا طائفة الزجاجين فرضت علي عربتها أن تتخذ شكل الفرن الدائري وطائفة البستانيين فرضت علي عربتها أن تتخذ شكل البستان (الحديقه) فجاءت شكلها كأنها سجاده عليها نباتات وأشجار.
- اختلفت العربات الخاصه بالطوائف الخدمية مثل صناع القهوه عن العربات الخاصه بالطوائف الحرفيه مثل عربة صناع المصنوعات المعدنية في تصميمها الداخلي من حيث الإتساع والأثاث المكون لكل عربة.
- استخدم المصور الألوان الزاهيه في رسم المركبات وغلب اللون الأحمر عليها وخاصة في رسم العجلات، أخيرا يمكننا القول أن المركبات في تصاوير مخطوط مراد الثالث قد تباينت أشكالها وأحجامها طبقا لوظائفها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية والمعربة :

١. فرغلي، أبو الحمد. التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه، الدار المصرية اللبنانية، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٢. عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨م.
٣. جليبي، أوليا. الرحلة إلى مصر والسودان وبلاد الحبش (١٠٨٢-١٠٩١هـ=١٦٧٢-١٦٨٠م)، ج٣، ت. الصفصافي أحمد القطوري، المركز القومي للترجمة والنشر، القاهرة، ٢٠١٠م.
٤. عكاشة، ثروت. موسوعة التصوير الإسلامي، لبنان ناشرون، ط١، لبنان، ٢٠٠٤م.
٥. مسعود، جبران. معجم الرائد، ط٧، دار العلم للملايين، لبنان، ١٩٩٢م.
٦. خليفة، حاجي. فنلذة أقوال الأخيار في علم التاريخ والأخبار (تاريخ ملوك آل عثمان)، ت. سيد محمد السيد، جامعة جنوب الوادي، ط١، ٢٠٠٣م.
٧. حلاق، حسان وآخرون. المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، دار العلم للملايين، لبنان، ١٩٩٩م.
٨. مطاوع، حنان عبد الفتاح محمد. (٢٠١٧) الألوان ودلالاتها في الحضارة الإسلامية مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية، الإتحاد العام للكتابيين العرب، مج١٨، العدد ١٨، ص٤١٨-٤٥٠.
٩. المهري، رجب سيد أحمد. مدارس التصوير الإسلامي في إيران والهند وتركيا منذ القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، وحتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، د.ت.
١٠. صابان، سهيل. المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، م. عبد الرزاق محمد حسن، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠١م.
١١. هريدي، صلاح أحمد. الحرف والصناعات في عهد محمد علي، تقديم: عمر عبد العزيز عمر، دار المعارف، بيروت، ١٩٨٥م.
١٢. عبد الرحيم، عبد الرحيم خلف: مدخل إلى فن التصوير الإسلامي، كلية الآداب، جامعة حلوان، د.ت.
١٣. آصاف، عزتو يوسف بك: تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم حتى الآن، ط١، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٤م.
١٤. الحداد، حمد حمزة المجمال في الآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦م.
١٥. إبراهيم، محمود. المدرسة في التصوير الإسلامي، ط٢. مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠١م.
١٦. شاكر، محمود. التاريخ الإسلامي (العهد العثماني)، ج٨، المكتب الإسلامي، ط٤، ٢٠٠٠م.

١٧. عباس، نصر عبد العظيم. (٢٠١٦) التنظيمات الحرفية و الصناعات المحلية في العهد العثماني، مجلة مركز دراسات الكوفة، ع ٤٣، ص ١٩٥-٢٣٩.

#### ثانياً الرسائل العلمية:

١. محمد، دعاء مجدي. عثمان ولوني وأعمالهما الفنية في مدرسة التصوير العثماني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٥م.
٢. ابراهيم، سمية حسن محمد. صور الإحتفالات في المخطوطات العثمانية، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٣م.
٣. مرعي، مني السيد عثمان. رسوم عمائر أستانبول المدنية من خلال تصاوير المخطوطات العثمانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مج ٢، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.
٤. منصور، هند علي حسن. طوائف المعمار في مصر من الفتح العثماني حتي نهاية القرن التاسع عشر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2008م.
٥. علي، وليد. فئات الصناع والعمال في تصاوير المخطوطات الاسلامية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

#### ثالثاً: المراجع الأجنبية:

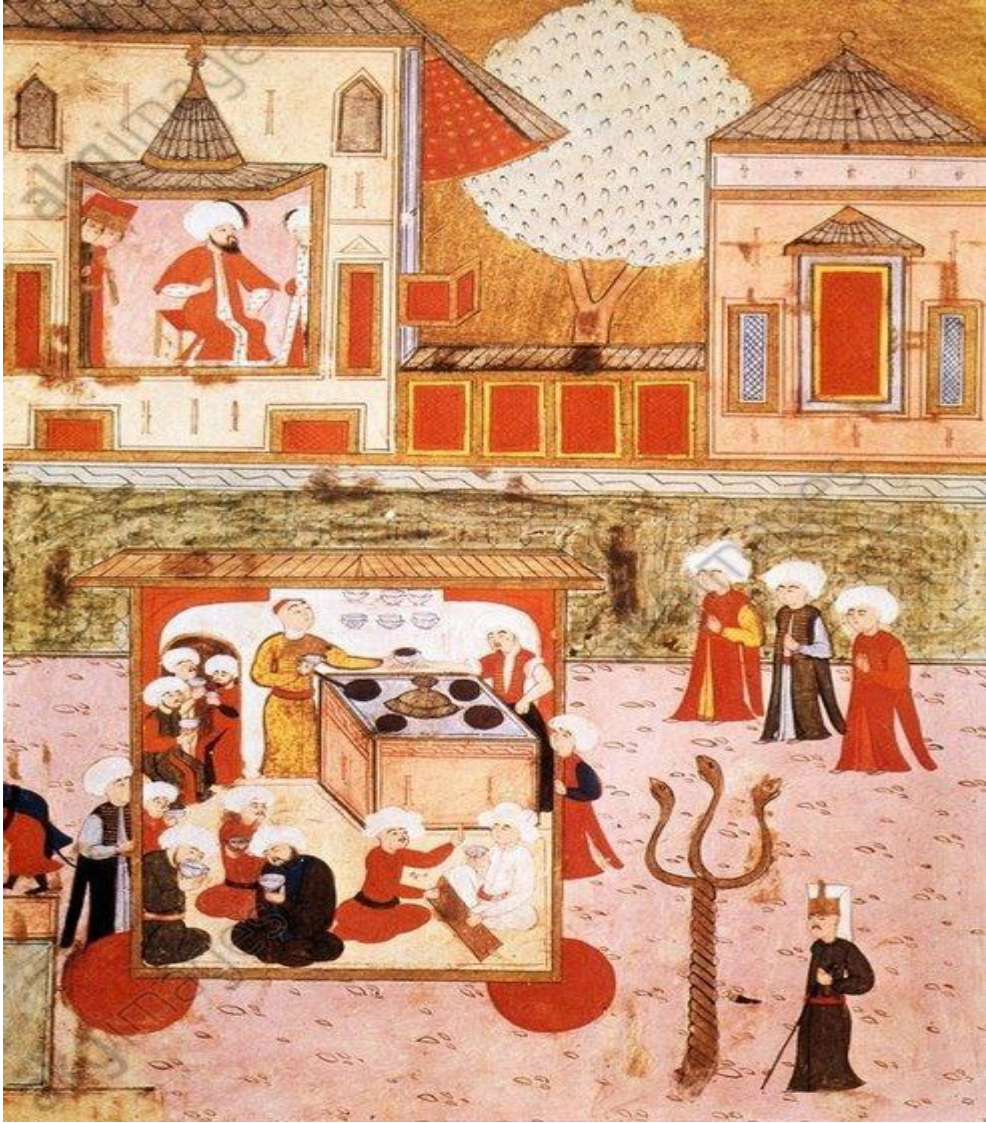
- **Aksit (Ilhan)**, Turkish Art and Architecture in Anatolia(MimarSinan), AksitKulturveTurizmYayincihk, 2005.
- **Artemel (S.)**, Ottoman Empire in Miniatures, Centers for Historical Research and Documentation, Istanbul, 1988.
- **Irwen(R)**, Islamic Art, Calann and king Ltd, London, 1997
- **Sozen(M)**, Arts in the age of sinan, Ministry of culture and Turkish republic, Ankura, 1988. tourism of the
- **Tulay (D.)**, The Ottoman Empire in Miniatures and Engravings, Istanbul Center For Historical Research, Istanbul, 1999.

رابعا المواقع الإلكترونية:

<https://www.akg-images.com/CS>.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

## اللوحات



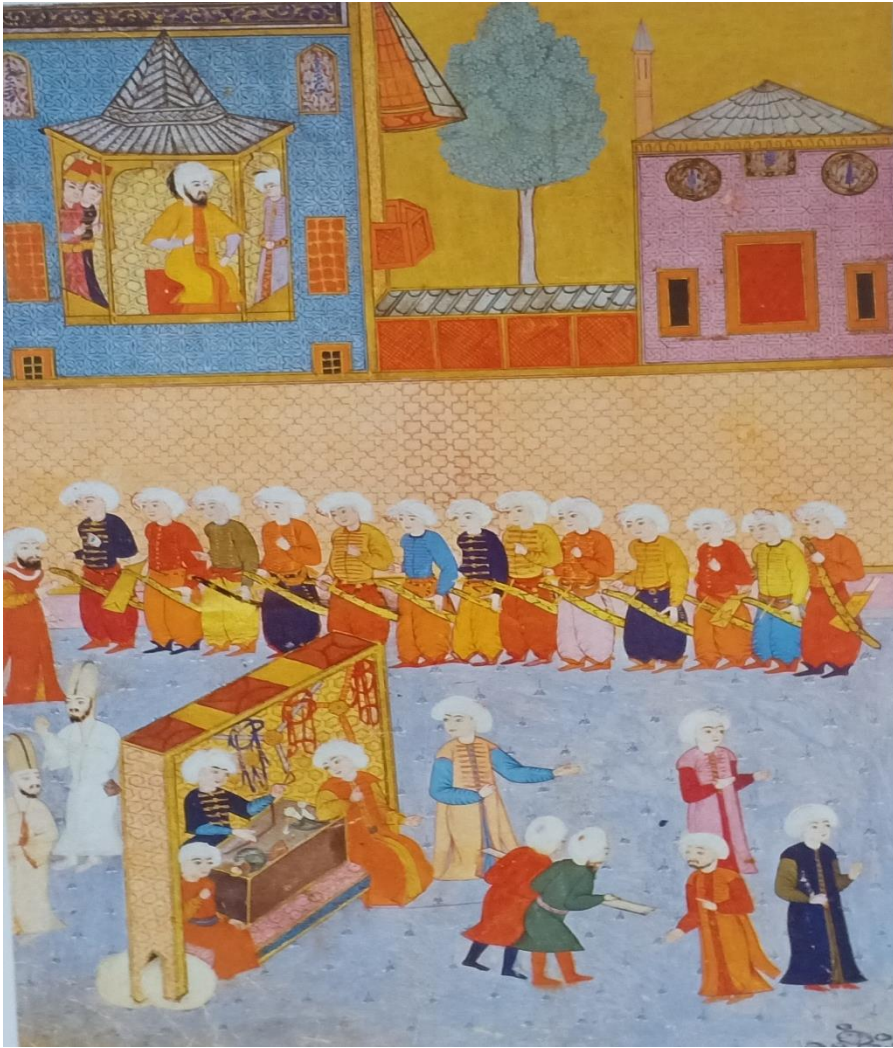
لوحة رقم (١)

عرض لطائفة صناع القهوة

سورنامة مراد الثالث

نقلا عن : <https://www.aks-images.com/CS>

6:21 PM - 2/6/2020



لوحة رقم (٢)

عرض طائفة صناع السروج

مخطوط مراد الثالث

نقلًا عن:

Artemel(S.) ,Ottoman Empire in Miniatures, Centers for Historical Research and Documentation, Istanbul, 1988.p70



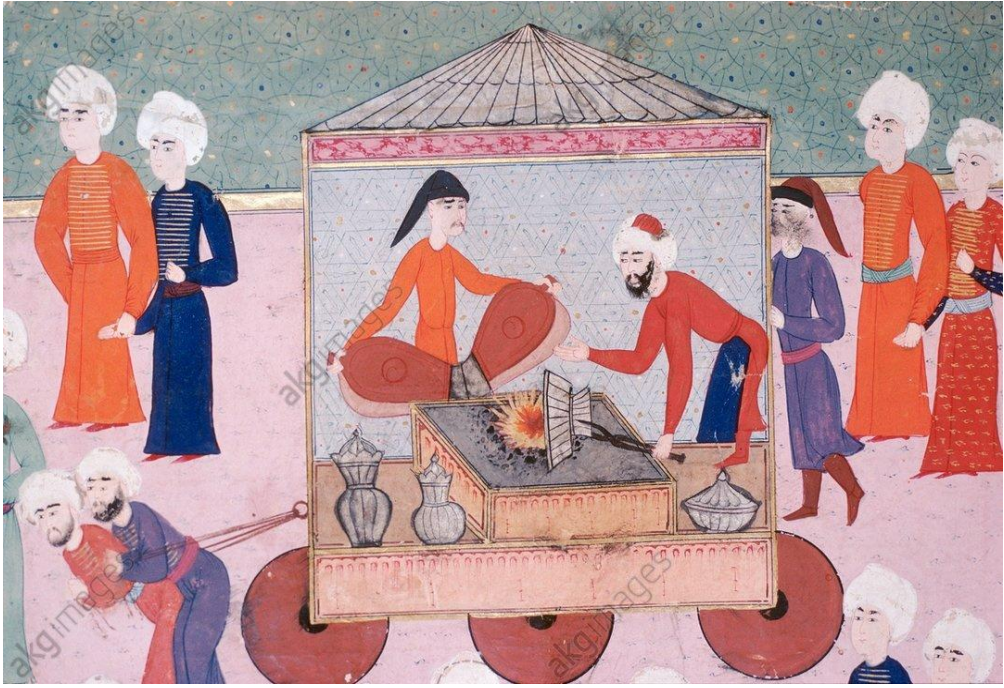
لوحة رقم (٣)

عرض طائفة الحلاقين

سورنامة مراد الثالث

نقلًا عن:

Tulay (D.), The Ottoman Empire in Miniatures and Engravings, Istanbul Center for Historical Research, Istanbul, 1999, p.121



لوحة رقم (٤)

عرض صناع المصنوعات المعدنية

سورنامة مراد الثالث

نقلًا عن:

<https://www.akg-images.com/archive/-2UMDHUWXAGRZ.html>

2/6/2020- 5:50 PM



لوحة رقم (٥)

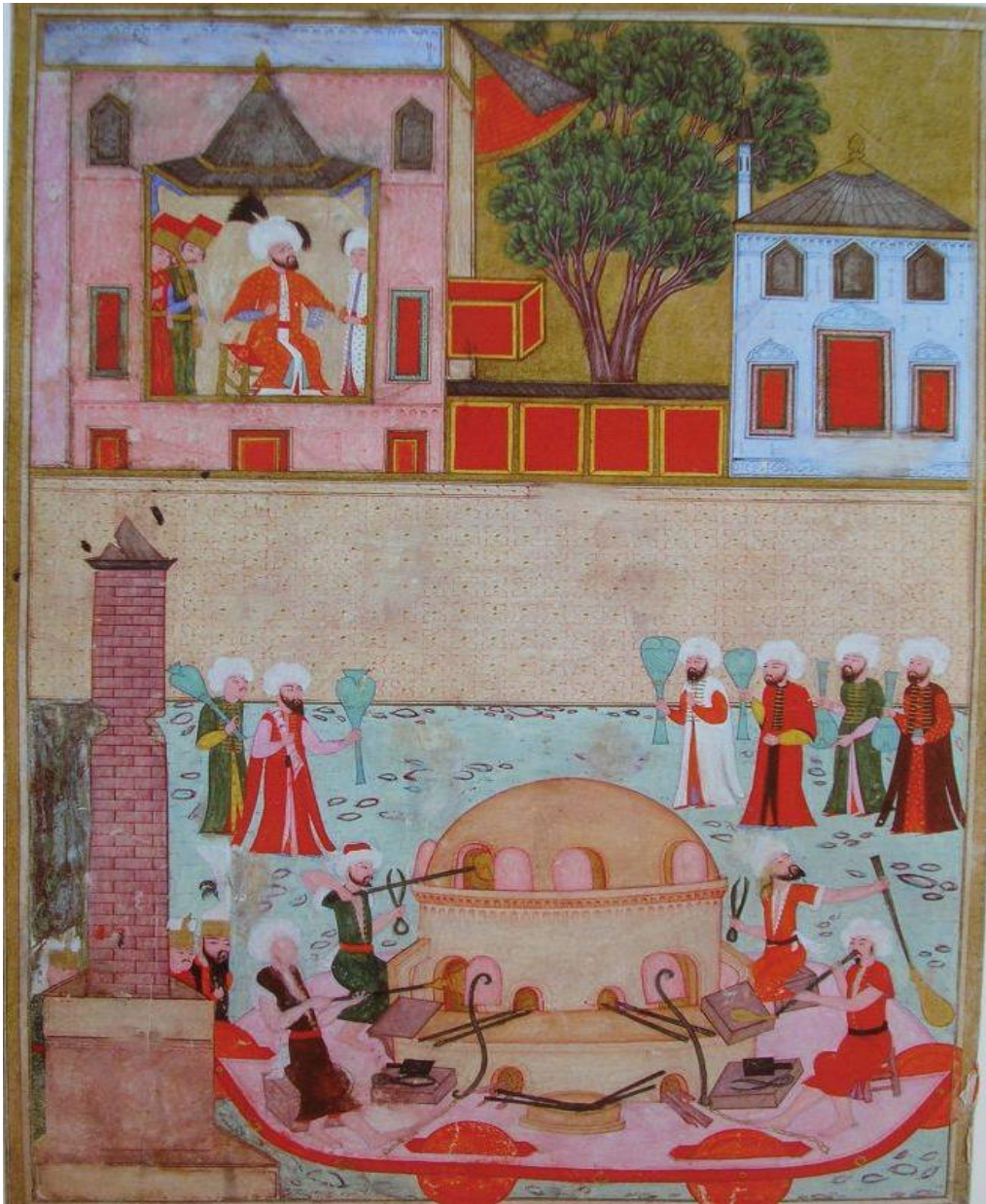
عرض طائفة الصيادين أمام السلطان مراد الثالث

سورنامه مراد الثالث

نقلا عن :

Sozen(M), Arts in the age of sinan, Ministry of culture and tourism of the Turkish republic, Ankura, 1988, p50-51





لوحة رقم (٦)

عرض طائفة الزجاجين

مخطوط سورنامة مراد الثالث

نقلا عن:

Irwen(R), Islamic Art, Calann and king Ltd, London, 1997 P.53.



لوحة رقم (٧)

عرض طائفة الخبازيين

مخطوط سورنامة مراد الثالث

نقل عن:

Artemel(S.) ,Ottoman Empire in Miniatures,Centers for Historical Reserch and Documentation  
,Istanbul,1988.p.87



لوحة رقم (٨)

عرض طائفة البستانيين

مخطوط سورنامه مراد الثالث

نقلا عن Aksit (Ilhan), Turkish Art and Architecture in Anatolia(Mimar Sinan), Aksit Kultur:

ve Turizm Yayincihk, 2005,p133

***“A study of carriages’ illustrations in the manuscript of the Surnama of (Murad III), dated 990 AH / 1582 AD, and preserved in the Museum of Tobakabi Saray under No. 1344”***

***nermin emad ali abd el- gayed \****

***Abstract:***

The study examines models of carriages’ illustrations in the manuscript of the Surnama of Murad III dated 990 AH / 1582 AD, and preserved in the Museum of Tobakabi Saray under No. 1344, in the era of Sultan Murad III (982 AH / 1574 AD -1003 AH / 1595 AD). This manuscript was known as the "Book of Celebrations", which is the first book that depicts the circumcision parties that the Ottomans gave great attention to, as it displays the celebrations for the circumcision of Prince Muhammad ibn Sultan Murad III, which lasted about 52 days and nights. Among the most important ceremonies of the celebration is where the craftsmen were interested in presenting their merchandise in front of the Sultan and those present in a proper way to be an advertisement for their products using carriages belonging to each sect.

The research depends on an analytical and descriptive study of the images of these carriages, through which we were able to identify The different designs of the carriages of the craft sects participating in the celebration and the extent of the impact of the sect’s function on the internal and external design of the carriages ..

The study presents some models for carriages illustrations from (plate No. 1) to (plate No. 8)

***Keywords:***

Surnamah; Osman; carriages; sects; circumcision

---

\* Islamic inspector at ministry of tourism and antiquities [nermin.emad1988@gmail.com](mailto:nermin.emad1988@gmail.com)